وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية

مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية

العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

ISSN (Paper)- 1994-697X
(Online)- 2706-722X

المجلد 23 العدد 49 السنة 2024

مجلة ميسان
للدراسات الاكاديمية

العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان - العراق

ISSN (Paper)-1994-697X
(Online)-2706-722X

مجلد (23) العدد (49) اذار (2024)

INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER INTERNATIONAL CENTRE

OJS / PKP
www.misan-jas.com

IRAQI Academic Scientific Journals

doi

Crossref

CC BY NC ND

ORCID

OPEN ACCESS

journal.m.academy@uomisan.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد 1326 في 2009

ت	فهرس البحوث	الصفحة
1	**Impact of Vitamin D3 Deficiency on Liver and Adipose Tissue in Pregnant Mice** Amenah Salman Mohammed	12 – 1
2	**Diagnostic potential of salivary MMP-9 to differentiate between periodontal health and disease in smokers and non-smokers** Tamarah Adil Mohammed Hussein Omar Husham Ali	23 – 13
3	**Salivary IL-10 and TNF-α levels in Dental Caries Detection in Pediatric β-Thalassemia Major Patients** Ban Hazem Hassan Zainab Abduljabbar Athab	35 – 24
4	**Compare Robust Wilk's statistics Based on MM-estimator for the Multivariate Multiple Linear Regression** Thamer Warda Hussein Abdullah A. Ameen	46 - 36
5	**Curvature Inheritance Symmetry of C_9 −manifolds** Mohammed Y. Abass Humam T. S. Al-Attwani	58 – 47
6	**The issues of cultural expressions untranslatability from Iraqi Arabic into English language** Ahmed Mohamed Fahid	67 - 59
7	**Hematological and biochemical parameters changes associated with Coronavirus Disease (COVID-19) for some patients in Missan Province** Anas, S. Abuali	80 - 68
8	**Evaluation of the diagnostic efficacy of salivary malondialdehyde among smokers and nonsmokers with periodontal disease: A case-control study** Haneen Fahim Abdulqader Maha Sh. Mahmood	89 - 81
9	**Mapping the Slopes' Geomorphological Classification Using Geomatics Techniques: A Case Study of Zawita, Iraq** Mohammed Abbas Jaber Al-humairi Elaf Amer Majeed Alyasiri	104 - 90
10	**Enhancement methods of intrusion detection systems using artificial intelligence methods (TLBO)Algorithm.** Mohammed Saeed Hashim Al-Hammash Haitham Maarouf	112 - 105
11	**In Silico Interaction of Select Cardiovascular Drugs with the Developmental Signal Pathway Pax3** Sarah T. Al-Saray	124 - 113
12	**Influence of gingivitis in preterm delivery on serum biomarkers COX-2 and PGE-2** Shaden Husham Maddah Ghada Ibrahim Taha	135 - 125
13	**Detection and Identification of Chlamydia causing Ear infection by PCR.** Rabab Saleh Al.sajedy Ghaida'a . J. AL.Ghizzawi	143 - 136
14	**Metric areas and results of best periodic points** Maytham zaki oudah Al Behadili	152 - 144
15	**Structural and Optical Properties of Co doped CdS Nanoparticles Synthesised by Chemical Method** Uday Ali Sabeeh Al-Jarah Hadeel Salih Mahdi	157 - 153
16	**The occurrence of *Lactobacillus* and *Candida albicans* in patients with thyroid disorders** Riam Hassoun Harbi Maha Adel Mahmood	166 - 158

173 - 167	**An overview of the loquat's (Eriobotrya japonica) active components** Shahad Basheer Bahedh Dina Yousif Mohammed	17
183 - 174	**Study the mineralogy of Al-Faw soil in southern Iraq and determine swelling properties by indirect methods** Haneen.N. Abdalamer Huda.A.Daham	18
192 - 184	**The Role of pknF and fbpA as a virulence genes with Interleukin4-and 6, in the Pathogenesis of Tuberculosis** Samih Riyadh Faisal	19
203 - 193	**لغة الانفعال في النص الشعري التسعيني** أحمد عبد الكريم ياسين العزاوي	20
218 - 204	**الحماية الدستورية لحقوق الأطفال عديمي الجنسية في التعليم في التشريعات العراقية (دراسة مقارنة)** الباحث كامل خالد فهد هند علي محمد	21
230 – 219	**التنبؤ بالطلب على الخزين باستعمال الشبكات العصبية الاصطناعية مع تطبيق عملي** أيمن خليل اسماعيل لمياء محمد علي حميد	22
240 - 231	**بعض التقديرات المعلمية واللامعلمية لأنموذج الانحدار الدائري بالمحاكاة** رنا صادق نزر عمر عبد المحسن علي	23
258 - 241	**القتل في القران والسنة (دراسة في الاسباب والاثار والوقاية)** جاسب غازي رشك	24
271 - 259	**الطريقة الصوفية البكتاشية دراسة تحليلية** جبار ناصر يوسف	25
286 - 272	**السياسات التعليمية في الفكر الإسلامي مدخل لتعزيز البناء الاجتماعي** حامد هادي بدن	26
306 -287	**دراسة سندية لحديث: (أهل بيتي أمان لأمتي...) وفق المنهج الحديثي عند أهل السنّة** حكمت جارح صبر	27
321 - 307	**القياس والافصاح المحاسبي عن الانتاج المرئي وفق معايير المحاسبة الدولية** رائد حازم جودة خوله حسين حمدان	28
332 - 322	**اسس تطبيق فن الايكيبانا في دروس الإشغال الفنية بقسم التربية الفنية** سهاد جواد فرج الساكني	29
353 - 333	**تنبؤ العلاقات العامة بالأزمات عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي** ليث صبار جابر	30
374 - 354	**روايات أهل البيت (ع) في مدح وذم أهل الكوفة دراسة تحليلية** محمد جبار جاسم	31
385 - 375	**تجليات الصراع الوجودي في لامية اوس بن حجر** مشتاق طالب منعم	32
392 - 386	**ازدواجية الهوية الدينية وفهم الذات في رواية (عازف الغيوم) لعلي بدر أنموذجا** نور خليل علي	33
402 - 393	**مشروع الحلف الاسلامي السعودي وموقف الكيان الصهيوني (دراسة تحليلية في الوثائق الامريكية)** سعد مهدي جعفر	34

مشروع الحلف الاسلامي السعودي وموقف الكيان الصهيوني
(دراسة تحليلية في الوثائق الامريكية)

سعد مهدي جعفر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي _ دائرة البعثات والعلاقات الثقافية

ISSN (Paper) 1994-697X

ISSN (Online) 2706-722X

DOI:
https://doi.org/10.54633/2333-023-049-034

المستخلص:

تعالج الدراسة الاهداف الاساسية وراء طرح الملك فيصل ملك السعودية لمشروع الحلف الاسلامي بديلا عن حركة القومية العربية، كجزء من التنافس بين السعودية ومصر على الزعامة، خاصتا بعد ازدياد مكانة الرئيس جمال عبد الناصر قوميا. تأتي اهميها باعتمادها على الكتب والوثائق العربية من ناحية و اعتمادها الرئيسي على الوثائق الامريكية التي كشفت حقائق التعاون بين دول الحلف الاسلامي وخاصتا السعودية مع الكيان الصهيوني لتنفي المخططات ضد الامة العربية ومصر خاصتا، والتي طبقت عمليا لانهاك مصر لأكثر من خمس سنوات(1962–1967)وقد نجحت في اشغال القوات المصرية في الحرب الاهلية.

الكلمات الدالة: الحلف الاسلامي، السعودية، الملك فيصل، الرئيس جمال عبد الناصر، الكيان الصهيوني

The Saudi-Islamic alliance project and the position of the Zionist entity
(Analytical study of American documents)

Saad Mahdi Jaafar
Ministry of Higher Education and Scientific Research - Department of Missions and Cultural Relations
Email: Saad69mahd@gamil.com
ORCI : https://orcid.org/0009-0000-1395-5859

Abstract:

The study addresses the basic objectives behind King Faisal of the Kingdom of Saudi Arabia proposing the Islamic alliance project as an alternative to the Arab nationalist movement, as part of the competition between Saudi Arabia and Egypt for leadership, especially after the increase in the national stature of President Gamal Abdel Nasser. Its most important comes from its reliance on Arab books and documents on the one hand, and its main reliance on American documents that revealed the facts of cooperation between the Islamic alliance countries, especially Saudi Arabia, with the Zionist entity to negate the plans against the Arab nation, especially Egypt, which were implemented practically to exhaust Egypt for more than five years (1962-1967). It succeeded in occupying the Egyptian forces in the civil war.

Keywords: Islamic alliance, Saudi Arabia, King Faisal, President Gamal Abdel Nasser, the Zionist entity.

أولا / أهمية الدراسة:

تنطلق اهمية دراسة مشروع الحلف الاسلامي الذي طرحه الملك السعودي فيصل بن عبد العزيز كبديل عن القومية العربية، على اعتبار ان الامة الاسلامية اكبر من الامة العربية، وبالتالي فأن نجاح مثل هذا المشروع يزيد من مكانة زعامة العاهل السعودي، بعد ان ادرك تصاعد شعبية وزعامة

الرئيس جمال عبد الناصر قوميا، وبالتالي تندرج اهمية دراسة مثل هذا الموضوع كجزء من التنافس التاريخي بين السعودية ومصر على زعامة المنطقة العربية، الامر الذي لاقى المشروع الاسلامي السعودي ترحيبا صهيونيا وامريكيا، هدفا في اضعاف مصر وزعيمها جمال عبد الناصر.

ثانيا/ هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الحقائق التأريخية اعتمادا على الوثائق الامريكية التي يهدف اليه العاهل السعودي فيصل بن عبد العزيز وراء طرح مشروعه الاسلامي عن التعاون ما بين دول الحلف الاسلامي عامة والسعودية خاصة مع الكيان الصهيوني لتنفيذ المخططات لاستنزاف واضعاف مصر في حربها مع اليمن التي طالت لخمس سنوات (1962-1967) وقد كشفت هذه الوثائق عن نجاح المخطط التأمري ضد مصر بمشاركة فعلية من الولايات المتحدة الامريكية في 7حزيران1967 حيث نجحت في اشغال القوات المصرية واضعاف قدراتها عسكريا في الحرب الاهلية اليمنية بجانب الحصار الذي فرضته بريطانيا وبتأييد من السعودية واعضاء الحلف الاسلامي و بمشاركة امريكية وصهيونية.

ثالثا/ فرضية الدراسة:

ان فرضية هذه الدراسة تدور حول اشكالية اساسية مفادها اضعاف مصر واستنزافها عسكريا واقتصاديا وانهاء دور الرئيس جمال عبد الناصر بوصفه زعيما قوميا للمنطقة مرتبط بنجاح المشروع الاسلامي الذي طرحه الملك السعودي فيصل بن عبد العزيز وبتأييد ومشاركة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية.

رابعا/ هيكلية الدراسة:

تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة مباحث رئيسية هي كما يأتي:

أولا: السعودية ودوافع مشروع الحلف الاسلامي.

ثانيا: الملك فيصل والدعوة لمشروع الحلف الاسلامي.

ثالثا: الدول المؤيدة لمشروع الحلف الاسلامي وعلاقتها بالكيان الصهيوني.

خامسا/ منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة في توثيق الاحداث وتحليها على المنهجين الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي في تتبع تطورات طرح مشروع الحلف الاسلامي من قبل السعودية وبيان المواقف الاسلامية والاجنبية منه.

سادسا/ مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الوثائق الامريكية فضلا عن الكتب الوثائقية وخاصتا كتب المؤرخ المصري الشهير محمد حينين ، الذي كان تقريبا من صانع القرار في مصر، اذ كان لهذه الوثائق اهميتها الكبيرة في رفد الدراسة بالحقائق وتحليل الكثير من المواقف والاحداث التاريخية.

اولا: السعودية ودوافع مشروع الحلف الإسلامي

أثار اعلان الثورة اليمنية في 26 سبتمبر/ ايلول 1962(Al-Baidhani,1984) وقيام الجمهورية العربية اليمنية كأول جمهورية في شبه الجزيرة العربية ، قلق الانظمة الملكية في المنطقة وخاصة السعودية، التي اعلنت رسميا بعد اجتماع مجلس وزرائها في 27 ايلول 1962عدم اعترافها بالجمهورية اليمنية، وتأييدها الكامل لعودة النظام الملكي فيها (Aublanc,1985).

وفي اليوم نفسه ابلغت السعودية موقفها الرافض هذا الى الولايات المتحدة الامريكية وذلك اثر الاجتماع الطارئ الذي عقده في نيويورك الامير فيصل بن عبد العزيز وزير الخارجية السعودي مع وزير الخارجية الامريكية دين راسك (D.Rusk) وبحضور المستر تالبوت (Talbott) السفير الامريكي في جدة والمستر تالكوت (Talcot) المسؤول الامريكي عن شؤون شبه الجزيرة العربية معلنا اثناء الاجتماع موقف بلاده الرافض لقيام الثورة اليمنية، محذرا من تأثيرها على المصالح الامريكية في المنطقة، مطالبا واشنطن بضرورة التدخل المباشر لإجهاضها (FRUS,1962).

www.misan-jas.com
ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

وتشير الوثائق الامريكي بأن وزارة الخارجية الامريكية ارسلت تقريرا مفصلا عن الثورة اليمنية وتطوراتها الى الرئيس الامريكي جون كنيدي، مؤكدة توصيتها بـ"عدم التدخل في الشأن اليمني، مالم تعقد الحكومة الجديدة تحالفها مع الاتحاد السوفيتي" وحذرت القيادة الجديدة في اليمن من خطورة الاقدام على تلك الخطوة "لأنها تهدد الامن و الاستقرار في شبه الجزيرة العربية" (FRUS,1972). ويبدو ان موقف الخارجية الامريكية قد اثار قلق الحكومة السعودية التي اعلنت تحفظها على الموقف الامريكي بالقول " ان موقف الخارجية الامريكية ينطوي على إطلاق يد الرئيس جمال عبد الناصر في اليمن (FRUS,1972).

وفي 5 تشرين الاول 1962 قدم الامير فيصل مذكرة بلاده الى الرئيس الامريكي جون كنيدي التي تطالبه بتقديم الحماية للسعودية، وقد شملت المذكرة تحذيرا جاء فيه "انه اذا لم تتدارك الاوضاع في اليمن وتعيدها الى ما كانت عليه، فأن الشيوعية ستطوق المنطقة بأسرها وتنشر فيها الخراب" (Heikal,1988) وعلى الفور أصدر الرئيس الامريكي كنيدي اوامره بأرسال قطعتين من البحرية الامريكية الى ميناء جدة السعودي (Heikal,1988) وقد ذكرت وكالة "يونايتدبرس" ان "الملك السعودي عبر عن رأيه للمسؤولين الأمريكيين بأنه "ليس من المناسب الاعلان رسميا عن حماية الولايات المتحدة له، سياسيا وعسكريا في نزاعة مع الجمهورية العربية المتحدة" (Heikal,1988)ويبدو ان الملك سعود اراد ان تكون الحماية الامريكية لبلاده سرية، لأن اعلانها رسميا يشكل له مصدر احراج امام خصومه وخاصة الرئيس عبد الناصر .(Laibi ,2020)

وفي 10 تشرين الثاني 1962وقعت مصر معاهدة دفاع مشترك مع الحكومة الجديدة في اليمن، وقد اعلن الرئيس جمال عبد الناصر تمسك بلاده بالمعاهدة الجديدة، وذلك ما اكده في الرسالة التي بعثها الى الرئيس الامريكي كنيدي و الذي جاء فيها "بأن تدخل مصر في الازمة اليمنية جاء تنفيذا لمعاهدة الدفاع المشترك وحماية الجمهورية العربية الفتية من الاعتداءات الخارجية، وليس القصد من اسقاط العرش السعودي" (Al-Baidhani,1984).وفي 16 تشرين الثاني 1962 بعث الرئيس الامريكي رسائل الى كل من الرئيس جمال عبد الناصر والامير فيصل والملك حسين بن طلال والرئيس عبد السلال متضمنة المقترحات الامريكية في انهاء الازمة في اليمن وعلى النحو الاتي (Hamroush,1977)

1- انسحاب القوات الاجنبية من اليمن بسرعة الممكنة وبالتدريج .

2- انهاء المساعدة الخارجية للملكيين .

3- سحب القوات التي ادخلت الى اليمن بعد 26 سبتمبر/ ايلول 1962 الى المنطقة المجاورة للحدود السعودية- اليمنية.

وعلى الفور اعلن الامير فيصل رفضه المقترحات الامريكية، وذلك بعد لقائه سفير الولايات المتحدة في الرياض (هارت) Hurt اذ قال له بامتعاض "أنه امر مؤسف له، وانه لم يكن يتوقع ان يضعه الرئيس كيندي في هذا الموقف، ان هذا ما يريده عبد الناصر، لقد تبنى الرئيس وجهة نظر عبد الناصر وها هي تفرض علينا الآن. (Heikal,1988)

والحقيقة ان الامير فيصل كان اكثر تحفظا للموضوع من الملك سعود نفسه، واكثر تعصبا في اسناد القوات الملكية وعودتها للمحكمة بعد ان شاهد قوات الامام بدر تزداد قوة، واصبحت تتحرك على اربعة محاور خلال مدة قصيرة وهي محاور (صعدة، الجوف، ومأرب و فعطية) (Sultan ,1969).

وبدورها ضاعفت السعودية من مساعداتها من الاموال والذخيرة والاسلحة الى الملكيين اليمنيين، مستغلة في ذلك طبيعة بعض مناطق حدودها مع اليمن والتي تتسم بالارتفاع بحدود 2000م عن مستوى سطح البحر، وقد اعلن الرئيس الميني عبد الله السلال في 27 حزيران 1963 بدور السعودية في توفر الازمة في اليمن بقوله "ان المملكة العربية لاتزال ترسل المتسللين والاموال والاسلحة الى اليمن" .(Al-Baidhani,1984)

وتشير الوثائق العربية بأن الانقسامات الداخلية بين الملك سعود واخيه الامير فيصل على مركز السلطة قد ازداد نتيجة ضعف شخصية الملك سعود في اتخاذ القرارات وتبذيره لأموال المملكة على ملذاته وبذخه المفرط مما جعل الامير فيصل يقوم بسحب السلطة من الملك تدريجيا بمساعدة انصاره من افراد العائلة المالكة السعودية، الامر الذي أدى في النهاية الى تنحية الملك سعود نهائيا عن السلطة في عام 1964 وتنصيب فيصل ملكا عليها (Documents,1964)

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

ان تولي الامير فيصل ملك السعودية مكان اخيه سعود قد زاد من حدة التنافس حول الزعامة العربية مع الرئيس جمال عبد الناصر، اذ كان التنافس حول الزعامة هو العامل الاساسي والمتوارث في العقليتين السعودية والمصرية، ولعل ذلك اتضح بشكل أكبر بعد ترأس الرئيس جمال عبد الناصر لمؤتمر القمة العربية الاول في الاسكندرية والذي عقد للمدة (13- 16 كانون الثاني 1964) وبروزه كزعيم للقومية العربية (Documents,1964)

ولعل هذا التطور ما دفع بالملك فيصل الى فكرة العمل على محاولة تزعم المنطقة العربية بوصفه زعيما للأمتين العربية والاسلامية بطرحه مشروع الحلف الاسلامي، اذ اعلن الملك فيصل "ان الهدف من هذا المشروع هو التضامن لخير الشعوب الاسلامية ودفع الاخطار التي تهددها، وانقاذ الشعوب الاسلامية، وتقوية ودعم القوى العربية وتحرير فلسطين من رجس الصهاينة بهدف القضاء على دويلتها في فلسطين" (Al-Barawi,1984)

ثانيا: الملك فيصل والدعوة لمشروع الملك الاسلامي

وفي نطاق الدعوة لفكرته اقام الملك فيصل بعقد مؤتمر في مكة المكرمة في15 ذي الحجة الموافق 17 نيسان 1965، وقد حضره العديد من قيادات الاخوان المسلمين وعلى رأسهم ابو الحسن الندوي من باكستان وسعيد رمضان من مصر وتابن عاشور عن تونس، وترأس الملك فيصل المؤتمر الذي خطب فيه قائلا: "انه لا يريد ان يتعرض الى السياسة أو لأي نقطة منه، بل انه اشار الى ما يتعرض له الاسلام والمسلمين من تيارات ومبادئ هدامة ومذاهب تتعارض مرة واحدة مع ما جاء به النبي محمد (ص) ثم خاطب المؤتمرين بالقول: "وأننا ايها الاخوة نؤيد الدعوة الى مؤتمر اسلامي ليكون في مفهومه أعلى سلطة في العالم الاسلامي" (Heikal,1990)

وفي الوقت نفسه عملت السعودية على استقطاب جميع المنشقين عن الجمهوريين والمعارضين لوجود القوات المصرية على الارض اليمنية لغرض دعوتهم لعقد مؤتمر موسع يضم فضلا عن هذين الفريقين، فريق الملكيين في مدينة الطائف لمناقشة السبل الكفيلة لأنهاء الحرب الاهلية الدائرة في اليمن، وقد توصل المجتمعون في 11 من أب 1965 الى توقيع اتفاقية سلام عرفت باسم (ميثاق الطائف) نصت على اقامة دولة جديدة في اليمن تحت اسم (الدولة اليمنية الاسلامية)-Al) (Ashwal,1988

ولعل هذا التوجه يتوافق مع فكرة الحلف الاسلامي الذي يدعو اليه الملك فيصل. كشفت الوثائق الامريكية بأن الهدف من اقامة الملك فيصل للحلف الاسلامي هو تشكيل كتلة من الدول الاسلامية المعتدلة ضد سياسة الرئيس جمال عبد الناصر بصفة خاصة، وتصفية القومية العربية بصفة عامة، وطبقا لما اكدته الوثائق الامريكية ايضا، فأن هذا الحلف الذي اعلن الملك فيصل عن قيامه، كان قد ناقشه مع الرئيس الامريكي الاسبق ديوايت ايزنهاور مع الملك سعود بن عبد العزيز لدى زيارة الاخير لواشنطن في كانون الثاني عام1957 (FRUS,1966) .

ومن هنا فأن انور السادات كان على حق عندما اتهم الولايات المتحدة الامريكية بأنها تقف وراء قيام الحلف وتشجيعه، وذلك عندما التقى بالسفير الامريكي في القاهرة (باتل) في 25 أيار 1966، مشيرا الى ان بلاده لديها أدلة مؤكدة تثبت، أن الولايات المتحدة الامريكية قامت خلال اجتماعات الحلف المركزي (CENTO) بحث بعض دوله بالاشتراك في الحلف الاسلامي (FRUS,1966).

وشاركه الباحثون المصريون في هذا الرأي بالقول "أن الولايات المتحدة واسرائيل تتفقان خلف الحلف، ذلك ان العدو الاساسي لهما هي القومية العربية لأنها تعني الدفاع عن الوطن وانتزاع الارض من غاصبيها". كما اتهموا الملك فيصل بأنه "يستخدم شعار الاسلام مجرد ستار لتحقيق اغراض سياسية. وان الحلف الاسلامي ما هو الا حركة التفاف حول القومية العربية" ((Hamdan, 1994) (Odeh ,1982)

ولعل سياسة الملك فيصل الاقتصادية اتجاه مصر تؤكد ذلك، اذ انه أمر بأغلاق كل من بنك القاهرة والرياض في كل من الرياض وجدة و مكة (Documents,1967) ولما سافر الملك الى واشنطن في شهر حزيران 1966 فأنه حاول اقناع الادارة

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

الامريكية بالامتناع عن تصدير القمح والمواد الغذائية لمصر، وذلك من أجل اضعاف موقف الرئيس عبد الناصر عن طريق محاصرة مصر اقتصاديا (Documents,1967)

وتشير الوثائق الامريكية الى أن زيارة الملك فيصل لواشنطن استغرقت عشرة ايام، وان الرئيس الامريكي جونسون رحب به باللغة العربية قائلاً "أهلا وسهلا" تماما كما فعل مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني (ليفي اشكول) عندما زار البيت الابيض فرحب به الرئيس الامريكي باللغة العبرية (Heikal,1990)

وبالنظر إلى تفاقم الازمة المالية مما أدى الى كثرة البطالة بين العرب (Al-Kaabi,2019)وما افرزته الحضارة الغربية من ملهيات و من وسائلها الحديثة ، الذي ترك اثرا بالغا في انشغال الناس عن كل شيء حتى ان انفسهم ، فهذا بدأت دوامه الحياة تطحن الانسان المعاصرة و تشغله في ليله و نهاره و لا تترك فرصة للتفكير في نفسه او في مصيره (Salman ,2022) and Al-Zarkani هذا و قد كان وزير الخارجية الامريكي (وين راسك) قد خاطب الملك السعودي قائلا "... أن ما نطمح اليه هو ان تكون مستقلا وأمنا ومزدهرا وان تستطيع ان تقوم بدور الزعامة وبين العرب والمسلمين" (Documents,1967)

ويرى محمد حسين هيكل الباحث المصري ووزير الارشاد القومي المصري في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، بأن مشروع الحلف الاسلامي الذي اعلنه الملك فيصل بأنه "مبدأ ايزنهاور مزيناً بعمامة" (Heikal,1990).

اما الباحث المصري (علي الدين هلال) فيبرر دعوة السعودية الى هذا الحلف لكي تؤدي دورا قياديا في المنطقة من خلال ادراكها ان اعطاء القومية العربية لمصر دوراً بارزاً، فأن الاسلام يحقق الغرض نفسه للسعودية، واضاف هلال بأن مشروع الحلف الاسلامي "يسمح بانتقاد مفهوم القومية باسم عالمية الاسلام، كما يسمح باعتبار النظم الثورية التي كانت تقود الحركة القومية بالإلحاد والتحالف مع الاتحاد السوفيتي، وكذلك يسمح هذا المشروع بالخروج من الاطار العربي والبحث عن حلفاء أقوياء مثل ايران وتركيا و باكستان (Hilal, 1989)

ويذكر ان الملك فيصل قام في نطاق الدعوة لفكرته بزيارات الى إيران والاردن والسودان وباكستان وتركيا والمغرب وغينيا ومالي وتونس واخيرا النيجر خلال الفترة (27 حزيران– 2 أب 1966)، وقد لقي الملك فيصل ترحيبا كبيرا من هذه الدول، ولكن رافق هذه الزيارات حملة اعلامية قوية من مصر ضد فكرة الحلف الاسلامي الذي سينبثق عن المؤتمر الاسلامي المزمع عقده (Musa,1966)

هذا وقد القى الرئيس المصري جمال عبد الناصر خطابا مؤثرا سخر فيه من المؤتمر الاسلامي الذي تزعمه الملك فيصل، ووصفه بأنه وسيلة من وسائل الامبريالية، واتهمه بتهمة دعم مؤامرة يقوم بها الاخوان المسلمين المصريون للإطاحة بالحكومة المصرية، وفي اثناء الخطبة مزق الرئيس عبد الناصر اتفاقية جدة التي عقدها مع الملك فيصل في 22 أب 1965 والتي نصت على الوقف الفوري لأطلاق النار في اليمن وانسحاب كافة القوات المصرية منها، معلنا عن عزمه البقاء في اليمن، حماية للنظام الجمهوري فيها (Documents,1967).

لاشك ان استمرار السعودية في طرح مشروعها زاد من حدة التوتر مع مصر، واتسع نطاق العمليات العسكرية بينهما على الاراضي اليمنية، ولعل ذلك يتضح من التحذير الذي اصدره الرئيس عبد الناصر في 22 اذار 1966 الى القوات الملكية اليمنية والسعودية، بان القوات الجوية المصرية ستوجه ضربات قاصمة للقواعد الموجودة في جيزان ونجران وبالتالي احتلالهما عسكريا، اذا تعرضت المناطق التي ستنسحب منها القوات المصرية حسب الإستراتيجية الجديدة الى هجوم من قبل الملكيين (Documents,1967) وبالفعل شهدت العمليات العسكرية اليمنية قيام الطائرات المصرية بشن غارات جوية على نجران بهدف ايقاف عمليات التسلسل الذي يقوم بها الملكيون من نجران الى داخل اليمن، الامر الذي دفع بالملك فيصل الى تعزيز قواته الجوية بطلب اثنتي عشرة طائرة بطياريها من بريطانيا، كما اعلن عن تطوير قاعدة خميس الجوية قرب الحدود اليمنية (Documents,1968).

و لعل الكيان الصهيوني كان المستفيد الوحيد من وراء التصعيد السعودي– المصري على الاراضي اليمنية، من أجل اضعاف القوات المصرية بأشغالها بالحرب الاهلية في اليمن، اذ استغل الصهاينة تلك الظروف بزيادة تهديداتها لدول الواجهة ومنها مصر

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

التي اعلن رئيسها عبد الناصر في 22 من ايار 1967 بغلق خليج العقبة ومضيق تيران بوجه الملاحة الصهيونية، مما دفع بالأخيرة الى شن هجومها على دول الواجهة في 5 حزيران 1967، وكانت القوات المصرية قد تحملت العبء الاكبر من الخسائر (Documents,1968) وهذا ما يؤكده صحة الاتهامات الموجهة للصهيونية والولايات المتحدة وراء تشجيع السعودية بطرح مشروع الملف الاسلامي لمواجهة المد القومي الذي يتزعمه عبد الناصر.

ثالثا: الدول المؤيدة لمشروع الملف الاسلامي وعلاقتها بالكيان الصهيوني:

1- ايران:

تؤكد الوثائق الامريكية بأن الدول المؤيدة لإنجاح فكرة اقامة الحلف الاسلامي، هم الدول التي تمتلك علاقات قوية مع الكيان الصهيوني ويسيرون في تلك السياسة الامريكية ومنها ايران، إذ ان الشاه محمد رضا بهلوي كان شديد العداء للقومية العربية عامة وللرئيس جمال عبد الناصر خاصة(FRUS,1966).

وكانت ايران من اوائل الدول التي اعلنت اعترافها بقيام الكيان الصهيوني في 15 أيار 1948واقامة علاقات دبلوماسية وتجارية معه، ففي عام 1957 تم عقد لقاء في باريس بين الجنرال الايراني (تيمور باختيار) نائب رئيس الوزراء الايراني (وباكوف تسور) السفير الصهيوني في باريس، واسفر هذا اللقاء عن موافقة الجانب الايراني بإقامة "بعثة تجارية اسرائيلية" في طهران تبدأ عملها في العام التالي، وتضمن الاتفاق على قيام اعضاء البعثة بتدريب المزارعين الايرانيين وتطوير السياحة في ايران، وفي عام 1961 قام (بن جوريون) بزيارة سرية الى ايران، واسفر عنها الاتفاق على التعاون العسكري، وفي كانون الاول 1966قام رئيس الوزراء الصهيوني (ليفي اشكول) بزيارة الى ايران، وكانت (اسرائيل) هي التي تقوم بتدريب حرس المشاة، ولذلك عندما زار الملك فيصل طهران استقبله حرس الشرف الايراني بالبنادق نصف الالية (اسرائيلية الصنع)، واشار تقرير للمخابرات الامريكية (CIA) بتاريخ 16 تشرين الاول 1967الى ان (اسرائيل) قامت بأرسال كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات العسكرية الى ايران، كي تتولى الاخيرة بأرسالها الى المعارضين الملكيين اليمنيين لمواصلة قتالهم ضد القوات المصرية واليمنية من الجمهوريين(Badib,1993) .

ويشير محمد حسنين Heikal في كتابه (خريف الغضب) بأن ايران هي التي تزود الكيان الصهيوني بالطاقة النفطية، ويؤكد بأن المعدات الحربية الصهيونية التي استخدمت بالهجوم على مصر في معركتي السويس عام 1956 وحزيران 1968 كانت تتحرك بطاقة النفط الايرانية، ولعل هذا ما دفع بوزير الخارجية المصري محمد رياض الى مناشدة الدول الاسلامية عام 1967بالضغط على ايران لوقف تصدير نفطها عبر ميناء عبادان الى الكيان الصهيوني (Heikal,1983) .

وكان شاه ايران محمد رضا بهلوي يحث الادارة الامريكية على استخدام القوة ضد سياسة الرئيس عبد الناصر القومية، وفي لقائه بوزير الخارجية الامريكي في نيسان 1963 طالب بالوقوف الى جانب السعودية و الاردن (واسرائيل) والمحافظة على انظمتها من تأثير القومية العربية التي يتزعمها الرئيس عبد الناصر(FRUS,1963).

وقد عبر للسفير الامريكي في طهران في شهر حزيران من العام نفسه عن استيائه من السياسة الامريكية المؤيدة لعبد الناصر في اليمن، وحذر من ان تؤدي سياسة عبد الناصر القومية الى حدوث اضطرابات في منطقة الخليج العربي (FRUS,1963)، ولعل هذا ما دفع بالشاه الى الوقوف الى جانب الملك فيصل والملكيين اليمنيين في حربهم ضد عبد الناصر والجمهوريين اليمنيين من جهة وتأييد لفكرة مشروع الحلف الاسلامي كبديل عن القومية العربية من جهة اخرى.

2- تركيا:

تعد تركيا الدولة الثانية التي ايدت السعودية في مشروعها الحلف الاسلامي وكانت تركيا قد اعترفت بـ(اسرائيل) منذ شهر اذار 1989، وقامت جولدا مائير وزيرة الخارجية بزيارة سرية الى تركيا عام 1958، وكانت هذه الزيارة بمثابة التحضير لعقد اتفاقية تعاون بين (اسرائيل) وتركيا، وبالفعل وقعت مائير الاتفاقية مع عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا في 29 أب 1958، معلنا بأن الهدف منها مواجهة ما يسمى في (الاتجاهات الراديكالية) اي الثورية في منطقة الشرق الاوسط، وبموجب هذه الاتفاقية قامت (اسرائيل) بتدريب رجال المخابرات الاتراك، واصبح للمخابرات (الاسرائيلية) المسماة بـ(الموساد) مقرا دائما لها في اسطنبول (FRUS,1958).

www.misan-jas.com ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

وتشير الوثائق الامريكية بأن (الموساد) الصهيوني هي التي قامت بتشكيل جهاز الامن التركي والبوليس السري الايراني على غرار وكالة المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات (الاسرائيلية) وقد اطلق على هذا التشكيل الثلاثي (السافاك والموساد وجهاز الامن التركي) باسم منظمة (ترايدنت) وكانت مهمتها تبادل المعلومات والتنسيق بينها بشكل مستمر (FRUS, 1958) .

وكشفت الوثائق الامريكية ذلك التنسيق من خلال المعلومات التي قدمها (بن جوريون) الى السفير الامريكي في تل ابيب في 9 أب 1959، اذ اخبره بأن (اسرائيل) نجحت في ايجاد تنسيق تعاون بينها وكل من ايران وتركيا واثيوبيا والسودان(FRUS,1958). وفي ذات الوقت فأن الاتراك ينظرون باسم الوريث الشرعي للخلافة الاسلامية، ولذا فأنهم يرون البلاد العربية جزءا من الدولة الثانية المترامية الاطراف وقد سلخت منها بقوة سلاح الغرب في الحرب العالمية الاولى، وبذا فأنهم يبدون استيائهم من فكرة القومية العربية ومحاولات الرئيس جمال عبد الناصر بإعلان الزعامة على العرب، واخيرا فمن مصلحتهم اقامة حلف اسلامي بدلا من حركة القومية العربية، حتى يكون عضوا فاعلا فيه يحققون من خلاله مصالحهم في المنطقة.

3- تونس:

ادرك الملك فيصل اهمية اقناع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لتأييد مشروع الحلف الاسلامي المقترح، اذ كان الاخير متحمسا للالتحاق بحلف بغداد، لذلك قام الملك فيصل بزيارة رسمية الى تونس في 9/29 /1966 استغرقت ثمانية أيام(Documents,1966)

ويشير الكاتب المصري (فهمي هويدي) بأن الرئيس الحبيب بورقيبة اراد ان يحاكي الرئيس التركي (مصطفى كمال اتاتورك) وان يجعل من تونس شبيهة بـ(تركيا)، فأباح الافطار في رمضان ومنع صيام العمال، ومنع مدفع الافطار، كما أمر بإلغاء التاريخ الهجري، اذ كان يعد التمسك بالدين ضربا من التخلف، وبهذا امر بمنع قيام الاذان في الاذاعة والتلفزيون التونسي، كما دعا الى نزع حجاب المرأة والغى تعدد الزوجات وعطلة الجمعة(Huwaidi, Website) وقد ورد في الوثائق الامريكية، أن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يدرك ان مصير بلاده مرتبط بالغرب، وان فكرة الجامعة العربية ""فكرة تافهة وسيئة وانها تخضع للسياسة المصرية"، كما ان انضمام تونس للجامعة سيؤدي الى تورطها في صراع مع الكيان الصهيوني، وانه يرى ضرورة قيام "اتحاد مغاربي" موال للغرب ويعمل على اقامة علاقات صداقة مع الكيان الصهيوني، وقد عبر بورقيبة عن اخلاصه الشديد للولايات المتحدة الامريكية اثناء لقائه بالرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور، لدرجة ان الاخير طلب منه ان يحاول "اخفاء حقيقة مشاعره خوفا عليه" .(FRUS,1960)

ولم يقف الامر عند حد الولاء للولايات المتحدة الامريكية، بل عبر بورقيبة عن صدق مشاعره اتجاه الكيان الصهيوني، يتضح ذلك من حديثه مع الرئيس ايزنهاور اذ ابلغه موقف بلاده الثابت من الصراع العربي- الصهيوني بقوله: "ان صراع العرب مع الاسرائيليين امر لا يخص تونس"، بل انه طالب بضرورة عقد الصلح مع (اسرائيل) والاعتراف بها كدولة قائمة (The Eisenhower,1981).ومن الطبيعي ان تترك مواقف وتصريحات الرئيس التونسي بورقيبة ارتياحا كبيرا لدى (الاسرائيليين)، ذلك يتضح من قول جولدا مائير: "اننا نبتهل الى الله أن يحذوا زعماء العرب الاخرون حذو الرئيس التونسي" (Al-Tabi,1987)

4- المغرب:

يعد المغرب أحد الاعضاء البارزين في حلف الملك فيصل الاسلامي وان موقفها لا يختلف عن الموقف التونسي، حتى ان السفير البريطاني في تونس المستر واتسون (WATSON) قد كتب الى حكومته بأن ملك المغرب يشبه كثيرا الحبيب بورقية، ولا يشعر بالرغبة في الالتحاق بالجامعة العربية، وأوصى السفير بإبعاد كل من المغرب وتونس من "الانغماس في الشؤون العربية" (Al-Tabi,1987)

وتعد المغرب من الدول العربية التي تملك علاقات قوية مع الكيان الصهيوني حتى وصفت بأنها "البوابة الملكية لعبور اسرائيل الى داخل الوطن العربي". اذ أن بداية التحالف المغرب و(اسرائيل) يعود الى بداية الستينيات من القرن العشرين، عندما بدأت "النظم العربية المحافظة" تختفي الواحدة تلو الاخرى، عندها ادرك الملك المغربي (الحسن الاول) ضرورة التحالف مع (اسرائيل) حفاظا على نظامه الملكي من تأثير الانظمة الثورية التي يتزعمها الرئيس المصري جمال عبد الناصر، اذ اقامت (اسرائيل) جهازا بوليسيا وأمنيا

www.misan-jas.com ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

لحماية الملك الحسن الشخصية، وتشير الوثائق على ان هذا التعاون الامني بين المغرب (واسرائيل) قد أفضى الى تصفية المعارض المغربي البارز (ابن بركة) على يد الموساد الاسرائيلي عام 1965، اذ كان (أبن بركة) من الشخصيات القومية الوطنية المناصر للقضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة، وقد اعلن معارضته الشديدة لأي نوع من انواع الاتفاق مع الكيان الصهيوني-Al) Hourani,2000)ويشير اكرم الحوراني في مذكراته الى ان الملك المغربي الحسن الاول قد عقد اتفاق مع (اسرائيل) في عام 1962، ينص على التهجير الجماعي ليهود المغرب الى (اسرائيل) وبالفعل قامت المغرب في شباط من العام 1962 بتهجير ما يربو على خمسين الف يهودي مغربي من مدن الرباط ومكناس والدار البيضاء مباشرة الى (اسرائيل)، وهذه الهجرات قد ازدادت في عهد الملك الحسن والثاني، حتى اصبح عدد المهاجرين المغاربة اليهود الى (اسرائيل) يشكلون اكثر من ثلث السكان (الاسرائيليين) في عام 1967. (Al-Hourani, 2000)

5- الباكستان:

تؤكد الوثائق الامريكية على عمق العلاقات ما بين باكستان والولايات المتحدة الامريكية، بوصف باكستان "النقطة القوية في الاحلاف العسكرية الامريكية"(FRUS,1957) وكان رئيس وزراء الباكستان (سهر أوردي) قد هاجم الرئيس المصري جمال عبد الناصر والقومية العربية، وذلك اثناء اجتماعه بوزير الخارجية الامريكي في واشنطن في 10 كانون الاول 1957، وطالب بضرورة "تذويب القومية العربية في كيان أوسع"، مؤكدا على حتمية اقامة (الحلف الاسلامي) بدلاً من (القومية الضيقة) (FRUS,1957)

وقد سجل الكاتب المصري الشهير محمد حسنين حقيقة الموقف الباكستاني من وراء معاداتها للرئيس جمال عبد الناصر والقومية العربية والدعوة لأقامه الحلف الاسلامي، وذلك من خلال ما قاله (ذو الفقار علي بوتو) وزير خارجية باكستان اثناء اجتماعه مع الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة، اذ قال له بصراحة ما نصه "ارجوك ان تعرف أنهم خارجون لاصطيادك يا سيدي.. ان السياسة الامريكية قد بدأت تدخل في مرحلة نشيطة جدا في اسيا وافريقيا، وقد اخذت وكالة المخابرات الامريكية توجيهات من الرئيس جونسون باتباع سياسة هجومية في كل مكان، ورغم مأزقهم العسكري في فيتنام الا انهم يعتقدون ان الموقف الدولي ملائم. فهم يعتقدون ان العالم العربي قد انقسم الى جبهتين: "فهناك دعاة القومية العربية، وقد نشأت في مواجهتكم اخيرا فكرة المؤتمر الاسلامي". واستمر ذو الفقار علي بوتو في شرح كلام طويل حول طبيعة الضغوط الامريكية لأقناع الدول بتأييد فكرة مشروع الحلف الاسلامي، بوصفه البديل و الانسب لحركة القومية العربية، وقد قال بوتو "لقد كنت في اجتماع لوزارة خارجية الحلف العسكري في اسطنبول حينما جاءنا أول اعلان عن اقامة المؤتمر، وكان (دين راسك) وزير الخارجية الامريكي متحمسا للفكرة وقال في حضوري: "ان هذا الشيء الوحيد يمكن ان ينجح في محاصرة الجمهورية العربية المتحدة" (Hilal,1990).

وأخيرا تمكن الملك فيصل من تسويق فكرته الرامية الى تشكيل حلف اسلامي يكون بديلا عن حركة القومية العربية، هدفا في مواجهة سياسة الرئيس جمال عبد الناصر القومية والرامية الى ضرورة توحيد العرب قواهم لمناصرة القضية الفلسطينية، التي اطلق عليها الملك فيصل "قضية فلسطين السلبية" في خطابه الذي افتتح به المؤتمر الإسلامي. (Hamdan,1994)

ولم يكتف الملك فيصل واعضاء الحلف الاسلامي بالامتناع عن نصرة القضية الفلسطينية في حرب الخامس من حزيران 1967 فحسب بل أنهم جميعا نسقوا جهودهم ونوعوا في تعاونهم مع الكيان الصهيوني باستمرار سياسة الاستنزاف العسكري والاقتصادي لمصرفي الحرب الاهلية اليمنية ومحاولة الابقاء على قواتهم هناك، من أجل اعطاء الفرصة للكيان المغتصب بإيقاع الهزيمة الساحقة بالقوات العربية المشاركة في حرب 1967 ولعل ذلك ما اكده (كمال حسن علي) رئيس وزراء مصر الاسبق بقوله: "ان كافة الاطراف العربية والغربية التي اشتركت في حرب اليمن، و كان دور السعودية والاردن اكثر دهاءً .(Hamdan,1994)

ولم تكتف السعودية والدوائر الصهيونية والامريكية والبريطانية بذلك، بل انه وفي نطاق اضعاف مصر اقتصاديا، قام الملك فيصل بسحب ودائع بلاده التي قدرت بعشرات المليارات من الدولارات من (بنك انترا اللبناني) بعد ان وصلت اليه الانباء بأن رئيس مجلس ادارة البنك (يوسف بيرس) وافق على امداد مصر بقرض قيمته (250) مليون ليرة لبنانية. الأمر الذي اثار هذا التصرف استياء السعودية وايضا الدوائر الصهيونية والامريكية والبريطانية، الأمر الذي دفع بالملك السعودي بالأقدام على خطوة سحب الودائع السعودية، الأمر الذي ادى الى افلاس (بنك أنترا اللبناني) وسقوط مجلس ادارته . (Palestine,1968)

www.misan-jas.com ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

وقد كتب المستر روستو (ROSTOW) المساعد الخاص للرئيس الامريكي جونسون مذكرة بتاريخ 14 شباط 1967 الى الرئيس الامريكي يقول فيها: "ان كثيرا من اصدقائنا الاسرائيليين والبريطانيين والسعوديين يطالبوننا بأن نتخلى عن الجمهورية العربية المتحدة كي يسحق عبد الناصر تحت وطأة الاعباء الاقتصادية" (FRUS, 1967) وهكذا يبدو واضحا مدى العلاقة القومية التي تربط اعضاء الحلف الاسلامي مع (اسرائيل)، وقد علق الباحث (جمال حمدان) في كتابه (فلسطين اولا) على تلك العلاقة بقوله: " إنا كنا نستقرئ الحقيقة، و كنا على استعداد لأن نسمي الاشياء بمسمياتها الحقيقية، نقول ان اسرائيل عضو مؤسس غير منظور، و عضو طبيعي في هذا الحلف . وان باقي اعضاء الحلف اما عميل وحليف لإسرائيل (الشاه)، واما خائن داعية للصلح معها (بورقيبة)، واما مدع بالعداء لإسرائيل، ولكنه في الواقع الملموس يتعايش معها تعايشا سلميا صامتا (السعودية) (Hamdan, 1994).

واخيرا يشير الكاتب المصري محمد حسنين Heikal ، بأن الولايات المتحدة الامريكية هي التي وضعت خطة العدوان (الاسرائيلي) عام 1967 وشاركت فعليا في تنفيذ الخطة، ودخلت مصر الحرب وهي غير مستعدة لها، وطبقا لما ذكره HEIKAL فأن بعض الطائرات الامريكية قد انطلقت من قواعدها في المملكة العربية السعودية يوم 8 حزيران 1967 (Heikal , 1979).

ولعلنا لا نعي جانب الحقيقية اذا قلنا بأن العداء الصهيوني الامريكي لحركة القومية العربية للرئيس جمال عبد الناصر فضلا عن التنافس التاريخي على الزعامة للسعودية وملكها فيصل بأطلاق مشروع الحلف الاسلامي لتذويب فكرة القومية العربية، التي تزعمها الرئيس جمال عبد الناصر، ولعل هذا كله قد تم باتفاقات سرية بين السعودية (واسرائيل) كشفتها الوثائق الامريكية التي جاء فيها "ان هناك اتفاقا سريا تعهد فيه الملك فيصل بان لا يرتكب أي عدوان ضد اسرائيل، ومن جانبها التزمت الولايات المتحدة الامريكية بضمان عدم اعتداء (اسرائيل) على المملكة العربية السعودية، بحكم انهما في "منظومة سياسية امريكية واحدة" (FRUS, 1957).

سابعا/ النتائج والتوصيات:

لخلصت هذه الدراسة جملة من النتائج والتوصيات من ناحية اعتمادها على الوثائق، الامريكية التي وثقت معظم احداث الدراسة ومنها بأن الادارات الامريكية المتعاقبة بالدفاع عن المملكة العربية السعودية ضد أي اخطار خارجية بوصفها الدولة الحليفة التي ترتبط بعلاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة الامريكية التي عملت على زيادة التقارب ما بين السعودية والكيان الصهيوني، والذي توج باتفاق عدم الاعتداء السري ما بينهما على اعتبارهما أهم ركنين في الإستراتيجية الامريكية ومخططاتها في الشرق الاوسط، وقد طبق هذا الاتفاق عمليا في طرح مشروع الحلف الاسلامي من قبل السعودية والذي كان اساسا حلفا ضد سياسة الرئيس جمال عبد الناصر الذي وجدوا فيها تهديدا لسياستهم الاستعمارية في المنطقة والذي كان من نتائجه العملية ايضا هو العدوان الصهيوني على مصر في السابع من حزيران 1967.

الخاتمة:

لقد كشفت الوثائق الامريكية التي وثقت في الدراسة، تعهد الادارات الامريكية المتعاقبة بالدفاع عن المملكة العربية السعودية، ضد أي اخطار خارجية، بوصفها جزء من الاستراتيجية الامريكية، كما انها عملت على تقاربها مع الكيان الصهيوني والذي توج باتفاق عدم الاعتداء السري ما بين السعودية والكيان الصهيوني على اعتبار انهما اهم ركنين في الاستراتيجية الامريكية ومخططاتها في منطقة الشرق الاوسط، وقد طبق هذا الاتفاق عمليا في طرح مشروع الحلف الاسلامي ضد سياسة الرئيس جمال عبد الناصر القومية الذين وجدوا فيها تهديدا لسياستهم في المنطقة"، وخاصة تأييد الرئيس عبد الناصر للأنظمة الثورية العربية ومنها ثورة 23 سبتمبر/ أيلول 1962 ونظامها الجمهوري، الامر الذي دفع بالسعودية والدوائر الصهيونية والامريكية والبريطانية بالوقوف ضد النظام الجديد في اليمن ومساعدة الملكيين على استعادت ملكهم بحرب اهلية استمرت خمسة سنوات (1962– 1967) بمساعدة الدول المؤيدة للحلف الاسلامي وكان الهدف منها حصر الجيش المصري على الاراضي اليمنية واضعافه عسكريا، فضلا عن سياسة الحصار الاقتصادي على مصر، وهكذا تم استنزاف وانهاك مصر على جبال اليمن لأكثر من خمس سنوات، وبذلك كانت الحكومة

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

السعودية قد قدمت خدمة (اسرائيل) مقابل الخدمة التي قدمتها (اسرائيل) والولايات المتحدة بضمان ديمومة العرش السعودي، الذي كان يهتز بشدة قبيل العدوان (الاسرائيلي) يوم الخامس من حزيران 1967.

References :

1. Al-Ashwal, Naji Ali (1988): The Army and the National Movement in Yemen 1919-1969, Press House Press, Sana'a.
2. Al-Baidhani, Abdul Rahman (1984): Secrets and Documents of Service to the Arab Nation and the Yemen Revolution, Cairo.
3. Al-Barawi, Rashid (1984): Yemen and the Recent Coup, Egyptian Nahda Library, Cairo.
4. Al-Hourani, Akram (2000): Memoirs of Akram Al-Hourani, Part 4, Cairo .HTTPS://CI.NII.AC.JP/NCID/BA48169241?L=EN
5. Al-Kaabi, Jassim Muhammad (2019): The Knesset and approval of education issues in (Israel) in light of the Israeli Knesset minutes 1966-1967, Maysan Journal of Academic Studies, 18 (35) https://www.misan-jas.com/index.php/ojs/article/view/59
6. Aublanc, Edgar (1985): Yemen Revolution and War in 1970, translated by Abdul Khaleq Muhammad Lashin, Beirut. HTTPS://CI.NII.AC.JP/NCID/BA52620770?L=EN
7. Badib, Saeed (1993): Saudi-Iranian Relations 1932-1983, Riyadh HTTPS://CI.NII.AC.JP/NCID/BA72390039?L=EN
8. Documents (1965): Arab Documents Magazine for the year 1964, Beirut, Al-Shamela University.
9. Documents (1967): Arab Documents Magazine for the year 1964, Beirut, Al-Shamela University.
10. Fahmi Huwaidi, Fraud and Misrepresentation on the Website https://www.shorouknews.com.
11. Foreign Relations of the United States ,FRUS (1958) :1958–1960, Near East Region; Iraq; Iran; Arabian Peninsula, Volume XII ,July 31, https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1958-60v12
12. FRUS (1957), Foreign Relations of the United States, 1955–1957, Near East Region; Iran; Iraq, Volume XII, July10. https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1955-57v19
13. FRUS (1967), Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Volume E–15, Part 2, Documents on Western Europe, 1973–1976, April, 29. https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1969-76ve15p2
14. Hamdan, Jamal (1994): Palestine First, Cairo. Odeh, Muhammad (1982): Dialogue with Abdel Nasser, Cairo.
15. Hamroush, Ahmed (1977): The Story of the July 23 Revolution, Part 3, Cairo https://ci.nii.ac.jp/ncid/BA66993007?l=en
16. Heikal, Muhammad Hassanein (1983): Autumn of Anger, Cairo .HTTPS://CI.NII.AC.JP/NCID/BA67596603?L=EN
17. Heikal, Muhammad Hussein OB.CT (1979): The Story of the Arabs and the Soviets, Cairo. HTTPS://CI.NII.AC.JP/NCID/BA51369715?L=ENZZ
18. Hilal, Ali Al-Din (1989): America and Arab Unity 1945-1958, Beirut.
19. Ibid (1987): Report of the World Commission on Environment and Development: Our Common Future, Jun5.
20. Institute for Palestine Studies (1968): Palestinian Diaries, Volume Four, 7/1/1967 - 7/30/1967, Beirut.
21. Laibi, Doha (2020): American Tahjidization and the Iranian Geopolitical Challenge, Misan Journal of Academic Studies, 19 (39) https://www.misan-jas.com/index.php/ojs/article/view/138
22. Musa, Suleiman (1996): The History of Jordan in the Twentieth Century 1958-1995, Part 2, Amman.
23. Salman, Hamid Hadi and Khalil Hadi Al-Zarkani (2022): Intellectual deviation and its impact on the contemporary mountain in Islamic thought (Causes - Treatments), Misan Journal of Academic Studies, 21 (44) 10.54633/2333-021-044-007.
24. Sultan, Abdul Rahman (1979): The Yemeni Revolution and Future Issues, Cairo, Madbouly Library.
25. The Eisenhower Diaries(1981):, Waging peace, London .